

كلمات قرآنية || 2 || إنما النسيء | د.البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم
 باحسان الى يوم الدين من الالفاظ الواردة في كتاب الله عز وجل بصيغ مختلفة - 00:00:00
 ان نساء والنسيئة والنسيء ونحو ذلك النسؤ اصله والتأخير ولذلك يقولون النسخ النسخ عفوا تأخير في الوقت قالوا ومنه قولهم
 نسأت المرأة اذا تأخر وقت حيضها فرجي حملها ويقال في الدعاء اذا اردت ان تدعو لشخص معين تقول له نسأ الله في اجلك او نسأ
 الله اجلك اي - 00:00:52
 اخر الله اجلك. وهذا بمعنى قولهم اطال الله في عمرك والنسيئة بيع الشيء بالتأخير يقول الفقهاء ان ربا النسيئة احد نوعي ربا البيوع
 وهو الذي يكون في بيع الاموال الربوية بعضها ببعضها الاخر - 00:01:27
 والاموال الربوية التي ورد بها الحديث ستة هي الذهب والفضة والبر والتمر والملح والشعير لكن فقهاء لا يكتفون بهذه الستة بل
 يلحقون بها اموالا اخرى لعلة معينة يختلفون في هذه اللة لكنهم يتفقون على الحاق غير هذه الاصناف بها. فاذا - 00:01:53
 هذه الاصناف فيها نوعان من الربا اولهما ربا الفضل وثانيهما ربا نسيا فربا الفضل هو الزيادة لان الفضل هو الزيادة ربا الفضل اذا هو
 الزيادة في احد العوضين عن الاخر - 00:02:19
 عندما يباع مال ربوي بمال ربوي من جنسه. مثلا لو بعت ذهبا بذهب فلا يجوز لك ان تبيع الذهب بالذهب الا متماثلا لابد من التماثل
 واي زيادة من هذا الجانب او من ذاك تجعل هذا البيع بيعا ربويا. ويكون ذلك من قبيل ربا الفضل - 00:02:38
 النوع الثاني هو ربا النسيئة وقلنا النسيئة هي التأخير في اللغة. اذا ربا النسيئة هو تأخر قبض احد العوضين عند بيع الاموال الربوية
 اذا كانت متحدة في اللة. يعني مثلا - 00:03:07
 بيع مال ربوي بغير جنسه كأن يباع ذهب بفضة او العكس. يعني حين تبيع الذهب بالفضة يعني يجوز التفاضل لا اشكال في ذلك.
 يعني تجوز الزيادة والنقص لان الجنس مختلف. لا يمكن ان نشترط آآ التماثل - 00:03:26
 في اه ذهب بفضة مثلا. ولكن لابد من التقابض اي لا يجوز تأخير قبض احد العوضين بل لابد من التقابض بان يكون ذلك في آآ مجلس
 العقد. اذا هذا بالنسبة للنسيئة - 00:03:45
 وربما النسيئة من الالفاظ الواردة في كتاب الله عز وجل النسي وهو شيء كانت العرب تفعله وانكر الله عز وجل عليهم ذلك ما معنى
 النسيء هو انهم كانوا يؤخرون بعض الاشهر الحرم - 00:04:04
 الى شهر اخر كما قال الله سبحانه وتعالى انما النسيء زيادة في الكفر وورشم قرأها انما النسي اه بياء مشددة في اخره اه على تخفيف
 الهمزة ياء يعني الهمزة تخفف ياء ثم تدغم الياء في الياء فالنسيء صارت النسي. ما هذا النسي؟ الذي - 00:04:27
 وزيادة في الكفر العرب كانت عندهم آآ نوع زيادة في مجال الحماية والرغبة في القتال والقوة الغضبية كما يقولون فصارت الاشهر
 الحرم تطول عليهم والاشهر الحرم ما هي اصلا الاشهر الحرم هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم - 00:04:55
 هذه ثلاثة متصلة فيما بينها. وواحد فرد هو رجب مستقل عن اول ذلك يسمى رجب الفرض فهذه الاشهر الثلاثة طويلة وانتم تعرفون
 انه في الاشهر الحرم لا يقتلون لا يقاتلون لا يغيرون على القبائل - 00:05:20
 اخرى الى غير ذلك فلما استطالوا هذا كان مما احدثوه قبل الاسلام بمدة معينة انهم يحلون المحرم ويؤخرونه الى سفر يعني بدلا من
 عندنا ذو القعدة ذو الحجة بدلا من ان يستمروا على التحريم في المحرم يقولون لا - 00:05:38

هذه السنة نؤخر المحرم فنجعله في سفر فيكون سفر هو الشهر الحرام فماذا فعلوا اذا؟ احلوا شهرا حراما وحرموا شهرا حلالا

ليواطؤوا عدة ما حرم الله. يعني ليواطؤوا عدة الاشهر الاربعة - [00:05:59](#)

هي الاشهر الحرم. هذا معناه ان نسيء في كتاب الله عز وجل ايضا عندنا اية اخرى هي قول الله سبحانه وتعالى ما ننسخ من اية او

ننسخها تأتي بخير منها او مثلها - [00:06:19](#)

جمهور القراءة قرأوا او ننسه من النسيان وقرأ ابن كثير وايضا ابو عمرو ننسأها ما ننسخ من اية او ننسأها فالقراءة الاولى ننسها من

النسيان كما قلنا والهمزة للتعديدية يعني نسي اذا عديناها تصبح انسى - [00:06:36](#)

طيب او ننشى المفعول ما هو هذا محذوف لافادة العموم اي او ننسي او ننسي الناس كلهم اياها وكيف يكون ذلك؟ ما كيف يكون هذا

الانسان يكون ان يؤمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يترك قراءتها حتى ينساها المسلمون - [00:07:01](#)

اذا هذا معناه ننسيها اما القراءة الاخرى او ننسأها فهي من التأخير كما ذكرنا في الاول يعني اي نؤخرها ما ننسخ من اية او نؤخرها

نؤخرها كيف ذلك اما ان نؤخر تلاوتها - [00:07:27](#)

او ان نؤخر العمل بها فتأخير التلاوة هو ابطال العمل قراءتها يعني ابطال القراءة نفسها وتأخير العمل بها ابطال العمل بحكمها هذا

بالضبط ما يذكرون في معنى النسخ وفي بيان الناسخ والمنسوخ - [00:07:49](#)

تفصيل هذا لن نذكره الان لانه ليس من غرضنا وهذا يعرفه من درس علم اصول الفقه فهناك نعرف معنى النسخ وكيف يكون ايضا

مما ورد في كتاب الله عز وجل في قصة سليمان عليه السلام من سورة سبأ - [00:08:12](#)

فلما قضينا عليه الموتى ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في

العذاب المهين فمنسأته قرأ نافع - [00:08:32](#)

و اه ايضا ابو عمرو قرأوها قرأها بالف بعد س يعني من ساته وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر بهمزة ساكنة بعد السين على جهة التخفيف

منسأته وقرأ الباقون منسأته - [00:08:54](#)

طيب المنسأة قالوا هي العصا العظيمة وقال بعضهم انها كلمة غير عربية بل هي من لغة الحبشة وقال اخرون لها تعلق بلفظ نسأ الذي

ذكرنا ابتداء قلنا نسأ يعود على معنى التأخير. فاذا العصا لما تسمى منسأة؟ قالوا لان صاحبها يؤخر بها غيره - [00:09:14](#)

من الناس او من الدواب. يعني مثلا اه حين يأتي تأتي دابة مثلا فهو يدفعها عنه. يؤخرها عنه بهذه ان سعف لاجل ذلك سميت منسأته

فاذا هذه بعض استعمالات لفظ نسأ ومشتقاته في كتاب الله عز وجل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون قد تعلمنا شيئا جديدا

واستفدنا - [00:09:44](#)

مستحدثة ذكرنا لهذا الكلام عن النسي والنسيئة ونحو ذلك. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والحمد لله رب العالمين والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:11](#)